



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنة الشؤون الدستورية والقانونية

الدورة التاسعة والتسعون

روما، 20-23 أكتوبر/تشرين الأول 2014

إلغاء هيئة وقاية النباتات في البحر الكاريبي المنشأة عام 1967
بموجب قرار المجلس 48/8

أولاً - معلومات أساسية

1- أدرج هذا البند على جدول الأعمال المؤقت للجنة الشؤون الدستورية والقانونية بموجب الفقرة 7 (هـ) من المادة 34 من اللائحة العامة للمنظمة، التي تنص على أن تنظر اللجنة في ما يُحال إليها من بنود محددة قد تكون ناشئة عن: "تشكيل الهيئة واللجان طبقاً للمادة 6 من الدستور، بما في ذلك عضويتها، واختصاصاتها، وإجراءات رفع تقاريرها، ولوائحها الداخلية".

2- وقد اعتمد مجلس منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، خلال دورته الثامنة والأربعين، التي انعقدت خلال الفترة من 12 إلى 23 يونيو/حزيران 1967، القرار 48/8 الذي أنشأ هيئة وقاية النباتات في البحر الكاريبي (الهيئة) بموجب المادة 6-1 من دستور الفاو.

3- وللأسباب المذكورة في هذه الوثيقة، يُطلب الآن إلى اللجنة النظر في اقتراح لإلغاء هيئة وقاية النباتات في البحر الكاريبي. وتنص الفقرة 1 من المادة 6 من دستور الفاو على أنه للمؤتمر أو المجلس "أن ينشئ هيئات إقليمية تكون عضويتها مفتوحة لجميع الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبة التي تقع كلياً أو جزئياً في إقليم أو أكثر". وبما أنه يجوز إنشاء هكذا هيئات بموجب قرار، يجوز كذلك إلغاؤها بموجب قرار يعتمده المؤتمر أو المجلس.



m1433a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

www.fao.org

4- ولأسباب عديدة، لم تنشط الهيئة خلال العقد الماضي. طوال السنوات العشرين الماضية، عقدت الهيئة دورتين فقط عامي 1993 و2001 على التوالي. والمهم في هذا الصدد هو أنه تم الاعتراف بالهيئة على أنها المنظمة الإقليمية لوقاية النباتات في البحر الكاريبي في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وبما أن الهيئة لا تعمل، فأعضاؤها غير ممثلين في اجتماعات المنظمة الإقليمية لوقاية النباتات ولا يشاركون في مبادرات أخرى يجري تنظيمها لصالح المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في سياق الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

ثانياً- الأساس المنطقي لإلغاء هيئة وقاية النباتات في البحر الكاريبي

ألف- عدم نشاط الهيئة ونقص التمويل

5- تتمثل الغاية من الهيئة في تعزيز التعاون الحكومي الدولي في مجال الحجر النباتي في منطقة البحر الكاريبي من أجل الحؤول دون إدخال آفات وأمراض نباتية مدمرة، وحماية الموارد النباتية الموجودة في تلك المنطقة.

6- وقد أنشئت الهيئة عام 1967 وعقدت دورتها الأولى عام 1968. ويتألف أعضاء الهيئة من دول أعضاء وأعضاء منتسبة تقع كلياً أو جزئياً في منطقة البحر الكاريبي. ويبلغ عدد أعضاء الهيئة في الوقت الحالي 22 بلداً¹.

7- ولم تجر الهيئة أي نشاط عادي منذ عام 1987، وبصورة خاصة لم تقم بأي نشاط منذ عام 2001. ووفقاً للمادة 7 من لائحتها الداخلية، تعقد الهيئة دورة عادية واحدة كل سنتين. وحتى عام 1989، اجتمعت الهيئة بصورة عادية تقريباً. لكن اجتمعت منذ ذلك الحين، مرتين فقط في دورة عادية عامي 1993 و2001. وكان أعضاء عديدون يواجهون صعوبات مالية في حضور دورات الهيئة، ولحلّ هذه المسألة، جرى تنظيم دورات الهيئة مباشرة بعد حلقات عمل فنية ممولة بالكامل، وهذا ما سهّل مشاركة الأعضاء في دورة الهيئة. بيد أنه لم يكن من السهل تكرار هذه الترتيبات المخصصة كل سنتين. كذلك، كما أنه ما كان لها أن توفر وسيلة لاستدامة الهيئة في الأجل الطويل. وانعقدت الدورة العادية الأخيرة التي جرى تنظيمها بموجب ترتيب مخصص عام 2001.

¹ بربادوس، كولومبيا، كوستاريكا، كوبا، جمهورية دومينيكان، فرنسا، غرنادا، غويانا، هايتي، جامايكا، المكسيك، هولندا، نيكاراغوا، بنما، سانت كيتس ونيفيس، سانت لوسيا، سورينام، ترينداد وتوباغو، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، فنزويلا

باء- هيئة وقاية النباتات في البحر الكاريبي كمنظمة إقليمية لوقاية النباتات في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

8- يتعهد الأطراف المتعاقدون في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بالتعاون مع بعضهم البعض في إنشاء منظمات إقليمية لوقاية النباتات في مناطق ملائمة. وتنص الاتفاقية على الإقرار بالمنظمات الإقليمية وتعترف بقدرتها على تسهيل اقتسام الموارد، وتحسين التعاون، وتعزيز المنظمات الوطنية، ووضع معايير إقليمية لتدابير الصحة النباتية، والمشاركة في وضع معايير دولية لتدابير الصحة النباتية. وتؤدي المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات دوراً هاماً في جهود التعاون لتنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وأُقرت الاتفاقية بالهيئة للاضطلاع بهذا الدور في الإقليم الفرعي للبحر الكاريبي.

9- ونظراً إلى عدم نشاط الهيئة، لا توجد أي منظمة إقليمية لوقاية النباتات عاملة في الإقليم الفرعي للبحر الكاريبي. وبالفعل، سُجل في كل اجتماع للمنظمة الإقليمية لوقاية النباتات غياب تمثيل هيئة وقاية النباتات في البحر الكاريبي، وحُث الإقليم الفرعي على تصحيح الوضع خلال المشاورات الفنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات التي اجتمعت لأغراض الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

10- وفي عام 1999، في سياق أنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وفي ظلّ النشاط المحدود لهيئة وقاية النباتات في البحر الكاريبي، بعث المدير العام رسالةً إلى جميع الأعضاء في الهيئة طالباً إلى الحكومات المعنية *النظر على نحو جدي وملح في ملاءمة هذه الهيئة ومستقبلها، والنظر في ما إذا أمكن إعادة اتساق الهيئة الحالية لمنظمة الفاو وتمويلها بحيث تصبح منظمة إقليمية ذات صلة وناشطة، أو إذا أمكن مواصلة إنشاء منظمة إقليمية مستقلة.*

11- في عام 2001، عقدت الهيئة مائدة مستديرة بشأن تعزيز قدرات الصحة النباتية بين بلدان الجماعة الكاريبية جرت خلالها مناقشة إمكانية إقامة جهاز رسمي ضمن الجماعة الكاريبية لمعالجة مسائل إقليمية متصلة بالصحة النباتية. ومنذ ذلك الحين، تمّ إنشاء وكالة الصحة الزراعية وسلامة الأغذية في البحر الكاريبي ووكالة حكومية دولية، في إطار اتفاق تابع للجماعة الكاريبية يكمن هدفه الأساسي في توفير دعم إقليمي ووطني إلى الجماعة في مجال إقامة النظم الوطنية للصحة الزراعية وسلامة الأغذية في بلدانها، وإدراتها وتشغيلها، والقيام بالنيابة عن البلدان الأعضاء في الجماعة بالإجراءات والأنشطة التي قد تُنفذ على نحو أكثر فعالية وكفاءة من خلال آلية إقليمية. ومنذ إنشاء وكالة الصحة الزراعية وسلامة الأغذية في البحر الكاريبي، جرت نقاشات عديدة فيها وفي الفاو بشأن الوكالة بوصفها آلية محتملة ومستدامة تحلّ محلّ الهيئة كمنظمة إقليمية لوقاية النباتات في الإقليم الفرعي للبحر الكاريبي.

12- وفي عام 2007، وبدعم من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، تمّ إنشاء منتدى لمدرء الصحة النباتية في البحر الكاريبي، وهي شبكة تتألف من مدرء الصحة النباتية من البلدان ومختلف الأقاليم الكاريبية الناطقة باللغة الانكليزية خاصةً. ويعالج المنتدى المسائل المتصلة بالصحة النباتية في الإقليم الفرعي، ويشكل بصورة ناشطة قاعدة الموارد الفنية التي تقترح توصيات حول مسائل مطروحة للوقاية من آثار الآفات والأمراض النباتية، أو التخفيف من آثارها بالنسبة إلى الزراعة والبيئة في الإقليم.

13- ويمكن أن تُقدّم، في المستقبل القريب، وكالة حكومية دولية، من قبيل وكالة الصحة الزراعية وسلامة الأغذية في البحر الكاريبي إلى هيئة تدابير الصحة النباتية، التي تشكل الجهاز الرئاسي في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وذلك من أجل الإقرار بها كمنظمة إقليمية جديدة لوقاية النباتات في الإقليم الفرعي للبحر الكاريبي. ولا يمكن الاعتراف بمنتدى مدرء الصحة النباتية كمنظمة إقليمية لوقاية النباتات بموجب اللوائح التي تعتمدها الفاو نظراً إلى أنها ليست منظمة حكومية دولية. غير أنه بإمكان المنتدى أن يوفر دعماً فنياً لوكالة الصحة الزراعية وسلامة الأغذية في البحر الكاريبي.

14- وقبل أن يتمكن الإقليم الفرعي للبحر الكاريبي من طلب الإقرار الرسمي بمنظمة حكومية دولية أخرى كمنظمة إقليمية لوقاية النباتات في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، من الضروري أولاً إلغاء هيئة وقاية النباتات في البحر الكاريبي.

ثالثاً- الإجراءات التي يُقترح اتخاذها من جانب اللجنة

15- إن لجنة الشؤون الدستورية والقانونية مدعوة إلى استعراض هذه الوثيقة، وتقديم التوصيات حسبما تراه ملائماً.

16- وإن لجنة الشؤون الدستورية والقانونية مدعوة بصورة خاصة إلى رفع توصية إلى المجلس بأن يلغي رسمياً هيئة وقاية النباتات في البحر الكاريبي. وإذا وافقت اللجنة على هذه التوصية، فإنها قد ترغب في النظر في مشروع قرار المجلس المعنونة "إلغاء هيئة وقاية النباتات في البحر الكاريبي"، الوارد في المرفق 1 لهذه الوثيقة، والمصادقة عليه بهدف عرضه على المجلس لاعتماده.

المرفق 1
مشروع القرار
إلغاء هيئة وقاية النباتات في البحر الكاريبي

إن المجلس

إن يستذكر أن هيئة وقاية النباتات في البحر الكاريبي قد أنشئت طبقاً للمادة 7-1 من دستور منظمة الأغذية والزراعة بموجب القرار 48/8 الذي اعتمده المجلس في دورته الثامنة والأربعين عام 1967؛

وإن يشير إلى أن غاية الهيئة تمثلت في تعزيز التعاون الحكومي الدولي في مجال الحجر النباتي في منطقة البحر الكاريبي من أجل الحؤول دون إدخال آفات وأمراض نباتية مدمرة، والحفاظ على الموارد النباتية الموجودة في تلك المنطقة، وإلى أن عدم تحقيق هذه الغاية قد ينطوي على مخاطر بالنسبة إلى الصحة النباتية في الإقليم الفرعي؛

وإن يلاحظ أن الهيئة أجرت أنشطة محدودة، وعقدت دورتها العادية الأخيرة عام 2001؛

وإن يستذكر القرار 97/13 الذي اعتمده مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة خلال دورته التاسعة والعشرين، حيث أنه إدراكاً للحاجة المستمرة إلى تعزيز كفاءة المنظمة وحوكمتها في فترة من التحديات المالية، اقترح المؤتمر إلغاء الأجهزة الدستورية القديمة؛

يلغي بموجب هيئة وقاية النباتات في البحر الكاريبي.